



## أبوظبي ترسم مستقبل القطاع المالي

**أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 23 نوفمبر 2021** - أطلق سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، رسمياً مهرجان فينتك أبوظبي اليوم، بحضور سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي.

يعقد مهرجان فينتك أبوظبي، تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ويركز على "تعزيز مستقبل القطاع المالي". وقد استقطب الافتتاح الرسمي من المهرجان أكثر من 250 مستثمراً عالمياً، وأكثر من 200 متحدث دولي، و100 شركة عالمية في مجال التكنولوجيا المالية، إلى جانب قادة ماليين دوليين من أكثر من 40 دولة، بالإضافة إلى أكثر من 25000 مشارك عبر الإنترنت.

وخلال المهرجان، ألقى سعادة أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، كلمة افتتاحية دعت مجتمع المال والتكنولوجيا المالية للتعاون والعمل معاً عن كثب في دفع التقدم الفاعل وإحداث تغييرات مستدامة وإيجابية على القطاع المالي بهدف خدمة الأجيال القادمة والعالم كافة. وقد أكد سعادته على أن المشهد المالي العالمي سريع التغير، ودعا الجمهور إلى التعرف على دور أبوظبي في تعزيز مستقبل القطاع المالي.

في كلمته، أكد سعادته على أن مهرجان فينتك أبوظبي قد أصبح أحد أهم منصات التكنولوجيا المالية العالمية الرئيسية التي جمعت قادة العالم والجهات التنظيمية المالية والبنوك المركزية وصانعي السياسات والمستثمرين والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا معاً لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات، وإطلاق ابتكارات جديدة وتوفير فرص قيمة للأعمال تسرع الابتكار والنمو في القطاع المالي الإلكتروني.

وفي هذا السياق، قال سعادته: " بدورنا كمركز مالي دولي بارز ووجهة مفضلة لتمكين الأعمال، لقد نجحنا في سوق أبوظبي العالمي في إنشاء بيئة عمل شاملة ومبتكرة وتمكنا من توفير العديد من فرص النمو الناجحة واستقطبنا شركات التكنولوجيا المالية العالمية إلى الدولة وأرسيينا علاقات التعاون ضمن مبادرات عابرة للحدود بما يعزز اقتصاد أكثر ديناميكية وتقدماً واستدامة."

فيما أضاف سعادته "أحد المكونات الرئيسية لمستقبل التمويل يتركز على البنية التحتية الرقمية واللوائح التنظيمية الذكية واللذان سيسهمان في المرحلة الجديدة من النمو للقطاع المالي والاقتصاد العالمي." وأكد على أن البنية التحتية الرقمية واللوائح يتوائمان سوياً، وأشار سعادته إلى المختبر الرقمي قائلاً: " يتيح المختبر الرقمي للجهات التنظيمية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التعاون والمشاركة والعمل سوياً لإيجاد الحلول والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية وذلك لحل تحديات القطاع المالي على أرض الواقع."

وأضاف سعادة أحمد جاسم الزعابي: "إننا نخطط أيضاً لزيادة مجتمع المختبر الرقمي من 90 إلى 300 كيان بحلول أواخر عام 2022. لبناء وتسريع الجيل التالي من الحلول المبتكرة للاقتصاد الرقمي في المستقبل". وفي هذا الصدد، أكد سعادته قائلاً: "يسعدني أن أعلن أن سوق أبوظبي العالمي سينشر اليوم تقريراً جديداً. يعرض بعض مبادراتنا الرئيسية والإنجازات في مجال الإشراف التكنولوجي." وكما أعلن سعادته أن تقرير سوق أبوظبي العالمي الجديد متاح الآن لتقديم رؤى شاملة حول كيفية تحسين التكنولوجيا الرقمية وتعزيز الرقابة التنظيمية والإشرافية في سوق أبوظبي العالمي.



وكما أضاف الزعابي "إنني على يقين بأننا جميعًا، نرى التمويل والابتكار والتنظيم كعناصر تمكين رئيسية للاقتصاد ككل. وإن القطاع المالي يعمل كمحفز أساسي في دفع وتسريع النمو عبر الاقتصاد بكافة جوانبه."

ولتعزيز القطاع المالي، يرى رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي أن الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك صناعات السياسات والبنوك المركزية والجهات التنظيمية، يمكنهم العمل بشكل جماعي لتعزيز الابتكار الرقمي والأنشطة الاقتصادية عبر الحدود.

وفي ختام كلمته ، أكد سعادة الزعابي على مسؤولية سوق أبوظبي العالمي كجزء لا يتجزأ من البنية التحتية المالية لدولة الإمارات العربية المتحدة وأبوظبيي حيث تتوافق جهودنا مع خطط الدولة لتحقيق التنوع الاقتصادي وزيادة الازدهار على المدى الطويل، وإننا في سوق أبوظبي العالمي سنواصل دورنا في "تشجيع تبني مبادئ التمويل المستدام والاستثمارات المسؤولة للعمل كمحفز لتعزيز الاستقرار والنمو المستدام لاقتصاد دولة الإمارات على مدى السنوات الخمسين المقبلة وما بعدها".

وبالتزامن مع اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العربية المتحدة في نوفمبر، أصدرت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة مخططاً وطنياً متكاملًا للنمو المستدام ، "مبادئ الخمسين" ، لرسم مستقبل الدولة نحو حقبة اقتصادية واجتماعية جديدة وشاملة.

في كلمته الافتتاحية، رحب سعادة الزعابي بـ OurCrowd ، أكبر شركة رأس مال استثماري في إسرائيل، ليتم تأسيسها في أبوظبي والتي أصبحت أول شركة استثمار إسرائيلية في رأس المال يتم ترخيصها من سوق أبوظبي العالمي. وأشار إلى أن سوق أبوظبي العالمي وهيئة تطوير وسائل الإعلام المعلوماتية السنغافورية، والسلطة النقدية في سنغافورة أنجزوا سوياً أول مشروع تجريبي لتمويل التجارة الرقمية وأكد بأنه سيكون هنالك المزيد من هذه المشاريع مستقبلاً، وذلك بما يسرع عملية رقمنة تمويل التجارة في أبوظبي والدولة.

وقد تلا كلمة سعادة أحمد جاسم الزعابي، جلسة ضمت معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، وكيفن أوليري، رئيس مجلس إدارة شركة أوشارس للاستثمار حول "كيفية الاستفادة مما تقدمه أبوظبي" وما دفع الابتكار والتقدم التكنولوجي لأبوظبيي. كما شمل المهرجان حوار حول مستقبل اقتصاد الإنترنت في الشرق الأوسط بين سعادة محمد علي راشد العبار، المؤسس وعضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة 'إعمار العقارية'، وجون كوليسون، الرئيس والشريك المؤسس لشركة المدفوعات Stripe.

-انتهى-